أهواكَ يا وطني

نص مدرسة أبولو

محمود حسن إسماعيل

- الشاعر : محمود حسن إسماعيل (١٩١٠ – ١٩٧٧)
- شاعر مصري ، تأثر شعره في مرحلته المبكرة بنشأته الريفية و حبه للريف ، على نحو ما يبدو من ديوانه (أغاني الكوخ) الذي عرف به فأصبح يقال : شاعر الكوخ .
- برزت شخصيته الشعرية منذ وقت مبكر و أسهم في التنويع في أوزان الشعر و موسيقاه
- تتميز صوره الشعرية بالإبعاد في المجاز ، و تراكب الاستعارات و غرابتها في كثير من الأحيان و إن خفف من أثر هذا الأسلوب قوة إحساسه و حرارة عاطفته نحو ما يتحدث عنه من موضوعات .
- صدر له عدد كبير من الدواوين ، من أشهرها : أغاني الكوخ ، و هكذا أغني ، و قاب قوسين ، و نهر الحقيقة الذي اخترنا منه هذا النص .
- موضوع القصيدة : حب الشاعر للوطن و ذكرياته الجميلة
- العاطفة (الجو النفسي) : العاطفة الجياشة لحب الوطن
- نوع التجربة : عامة ؛ لأنه يتحدث عن حب الوطن والاستعداد للتضحية من أجله بأرواحنا وبكل غالٍ ونفيس .
- مفهوم الوطن عند الشاعر : للنظرة الأولى لا يبدو الوطن في نص محمود حسن إسماعيل قطعة من الأرض لها حدود معروفة يمكن الحديث عنها ... الوطن في النص وجود حي أو عالم حي يملأ وجدان الشاعر ، زاخر بالحياة والحركة و نبض الكائنات على اختلاف مراتبها

النص

١ ـ حب الوطن

- أهْوَاكَ يَا وَطَنِي
- يَا كُلَّ مَا تروى بِهِ شَفَةُ الهَوَى فِتَنِي
- يَا كُلَّ لَحْنٍ فِي لَهَاةِ الطَّيْرِ أعْزِفُهُ وَيَعْزِفُنِي
- يَا كُلَّ صَفْقٍ بَيْنَ مَوْجِ النَّهْرِ أسْمَعُهُ يُنَاغِمُنِي وَيُطْرِبُنِي
- يَا كُلَّ شَدْوٍ مِنْ خُطَا الرُّعْيَانِ فَوْقَ العُشْبِ يَسْحَرُنِي
- يَا صَخْرَةً وَهَنَتْ رِيَاحُ الدَّهْرِ وَهِيَ - الدَّهْر - لَمْ تَهِن

اللغويات

- أهْوَاكَ : أحبك،أعشقك - وَطَنِي : مكان إقامتي وبلدي ج أوطان
- تروى : تحكي ، تُشبع - شَفَةُ : المراد فم ج شَفَهات، شِفاه ،شَفايفُ مادتها (شفه) - الهَوَى : الحب ، العشق × البغض ، الكره ج الأهواء
- فِتَنِي : الفِتْنَةُ الإعجاب و التولُّه بالشيء والمراد :آمالي و طموحاتي وأشواقي م فتنة × مكارهي- لَحْنِ : صوت الموسيقى أو المغني ، نغم ج ألحان ، لحون - لَهَاةِ : لحمة مشرفة على الحلق ، أو الهَنَة المُطبقة في أقصى سقف الفم . ج : لَهَوَاتٌ ، لَهَيَاتٌ ، لُهِيٌّ ، لَهًا ، لِهاءٌ مادتها (لهو) - أعْزِفُهُ : أوديه ، ألحنه- يَعْزِفُنِي : المراد يطربني -صَفْق : صوت ضرب الريح للماء و المراد تلاطم الموج ج صُفُوقٌ، أصْفَاقٌ
- مَوْجِ : الماء المتتابع المتلاطم ، عُباب م موجة ج أمواج - النَّهْرِ : مجرى الماء العذب ج أنهار، أنهر ، نُهُر -يُنَاغِمُنِي : يهمس لي ، يشاركني ،يحادثني نغما والمراد :يطربني -يُطْرِبُنِي:يسرني، يريحني ، يمتعني - شَدْوِ : غناء ، ترنم × نواح - خُطَا : مشْي و سير م خُطْوَة
- الرُّعْيَانِ : م الراعي ، وهو من يحفظ الماشية ويرعاها -العُشْبِ : النبات الطري ، الكلأ الرطب ج أعشاب م عُشْبَة - يَسْحَرُنِي : يفتنني ، يستميلني بلطفه × ينفرني– صَخْرَة: حجرٌ عظيمٌ صُلْب ج صُخُورٌ ، صَخْرٌ- وَهَنَتْ : ضعفت × قويت ، اشتدت- رِيَاحُ : هواء متحرك م ريح -الدَّهْرِ : مُدَّةُ الحَياةِ الدُّنْيا ، الزمان قل أو كثر ج دُهور ، أدهر ، أدْهار والمراد : المحن والشدائد– وَهِيَ: ضمير عائد على صخرة الوطن
- لَمْ تَهِن : لم تضعف .

الشرح :

- يدور المقطع السابق حول محور أساسي هو حب الوطن
- و الوطن هنا ليس قطعة من الأرض لها حدود معروفة... و إنما هو وجود حي أو عالم حي يملأ وجدان الشاعر ، زاخر بالحياة والحركة و نبض الكائنات على اختلاف مراتبها
- و البيت الأول(يَا كُلَّ مَا تروى بِهِ شَفَةُ الهَوَى فِتَنِي) هو مجمع النص ... و منطلق المعنى فيه ؛ فوطنه هو كل شيء يتمناه أيا كانت تفاصيل هذا المتمنى .. ففي الوطن الجمال بكل ألوانه و أشكاله .
- و في إطار الحب يأتي الحديث عن الطبيعة خاصة طبيعة الريف : غناء الطيور و صوت الموج و شدو الرعاة و يأتي الحديث عن جمال الوطن و سحره الفائق
- و يفصح الشاعر عن هذا الحب بدءا من الكلمات الأولى التي تحمل الاعتراف صريحا بهذا الحب " أهواك يا وطني " و هي الجملة التي تكررت في النص بنفس تركيبها أو ببعض مفرداتها مع شيء من التنويع يزيد من عمق هذا الحب
- و في غمرة حديث الحب – و في القلب منه – يلتفت الشاعر إلى ما يتعرض له الوطن من تحديات يقف في مواجهتها صامدا فتبوء جميعها بالفشل و الهزيمة فيخاطب الوطن قائلا : يا صخرة وهنت رياح الدهر و هي - الدهر – لم تهن

من خلال الشرح السابق أجب :

١ـ ما الفكرة الرئيسة التي يدور حولها المقطع السابق ؟

٢ـ ما مفهوم الوطن عند الشاعر ؟

٣ـ لماذا يعتبر البيت الأول هو مجمع النص ومنطلق المعنى فيه؟

٤ـ من سمات أبولو الامتزاج بالطبيعة . وضح من خلال المقطع .

أو : مزج الشاعر بين عاطفة الحب و الطبيعة . وضح .

٥ـ كيف أفصح الشاعر عن حبه للوطن ؟

٦ـ ما موقف الوطن من التحديات ؟

الألوان البيانية

-(أهواك يا وطني) : (استعارة مكنية) :حيث صوّر الوطن بإنسان يهواه و يخاطبه وينادى عليه ، وسر جمالها التشخيص وتوحى بحب الشاعر لوطنه

- (تَروى به شَفَةُ الهوى): (استعارة مكنية) :حيث صوّر الهوى بإنسان له شفة أو بإنسان يحكي و يشبع أشواق الشاعر، وسر الجمال التشخيص وتوحى بجمال الوطن وتعدد مظاهر الإعجاب به .

- (شفة)) : مجاز مرسل): عن الفم علاقته (الجزئية) حيث ذكر الجزء(الشفة) وأراد الكل (الفم) ، وسر الجمال ،الإيجاز والدقة فى اختيار العلاقة .

-(فتني) : (استعارة تصريحية) : حيث صور آمال الشاعر و طموحاته و أشواقه بالفتن ، و سر الجمال التوضيح .

-(يا كل لحن) : (استعارة مكنية) :حيث صوّر اللحن بإنسان ينادى عليه ، وسر الجمال التشخيص وتوحى بجمال الوطن.

- (لهاة الطير)) : مجاز مرسل): عن الصوت علاقته (الآلية أو السببية) حيث ذكر الآلة أو السبب (لهاة) وأراد المسبب (الصوت) ، وسر الجمال ،الإيجاز والدقة فى اختيار العلاقة .

- (لحن يعزفني):استعارة مكنية:حيث صوّر اللحن بعازف(تشخيص) و نفسه بلحن يُعْزَف (توضيح) ، و توحي بتجاوب الشاعر و الطبيعة .

- (كلَ لحن - كلَ صَفق - كلَ شدو)) : تشبيه بليغ): حيث صور الوطن بـ (اللحن والصَفق و الشدو) ، وسر الجمال التوضيح ، وتوحي بالسرور وجمال طبيعة الوطن . و يجوز (استعارة تصريحية) : حيث صور الوطن بـ (اللحن والصَفق و الشدو) ، وحذف المشبه(الوطن)، وتوحي بالسرور وجمال طبيعة الوطن

- (كلَ شدو من خُطا الرُّعيان)) : تشبيه): حيث صور صوت(خطا الرعيان) بالشدو ، وسر الجمال التوضيح ، وتوحي بالسرور وجمال طبيعة الوطن .

- (يناغمني ويطربني) :(استعارة مكنية): حيث صور (صوت الموج)، بلحن يطرب الشاعر ، وسر الجمال التشخيص ،توحي بالسرور و الجمال و التجاوب بين الشاعر و الطبيعة .

- (كلَ شدو من خُطا الرُّعيان فوق العشب يَسْحَرُني) : (كناية): عن صفة وهى جمال الصوت و شدة التأثر به ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

- (كلَ شدو يَسْحَرُني) :) : استعارة مكنية): حيث صور (الشدو)، بإنسان يسحر ، وسر الجمال التشخيص ، وتوحي بجمال الصوت .

- (يا صخرة) : (استعارة مكنية) : حيث صور الصخرة بإنسان ينادى عليه ، و سر الجمال التشخيص .

- (صخرةً)) : استعارة تصريحية): حيث صور الوطن بـ (صخرة) ، وسر الجمال التوضيح و التجسيم ، وتوحي بالقوة و الصلابة في مواجهة التحديات .

- (وهنت رياح الدهر):) استعارة مكنية): حيث صور (رياح الدهر)، بإنسان يهن ويضعف ، وسر الجمال التشخيص
- (رياح الدهر):(استعارة تصريحية): صور التحديات والصعاب التى تواجه الوطن بـ (رياح) ، وسر الجمال التوضيح و التجسيم ، وتوحي بكثرة التحديات و شدتها .
- (وهى لم تهن):(كناية)عن صفة وهى الصلابة و القوة و العزة وسر جمال الكناية الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

س: رسم الشاعر في هذه الفقرة صورة كلية للوطن . بينها موضحا أجزاءها وخطوطها الفنية .

ـ لقد رسم الشاعر في هذه الفقرة صورة كليه جميلة للوطن الذي يعشقه أجزاء والخطوط والعناصر التالية..

أجزاؤها (الطير والموج والرعيان والعشب والصخرة)

وخطوطها الفنية.. صوت نسمعه في: (نداء الشاعر - الصفق - اللحن – أسمعه – شدو - يناغمني - يطربني - رياح الدهر) ولون نراه في: (الطير – الموج - العشب - الصخرة) وحركة نلمسها في: (موج – شفة – أعزفه – يعزفني – خطا الرعيان - رياح الدهر).

وقد وفق الشاعر في رسم هذه اللوحة ؛ حيث اجتمعت لها الأجزاء وتآلفت فيها الأطراف ، واستطاعت أن توضح الفكرة وتنقل الإحساس

المحسنات البديعية

١ - (مراعاة نظير): يحرك الذهن ويجذب الانتباه :
- (تروي – شفة)- (صفق - أسمعه) - (لحن - أعزفه) - (الموج - النهر) - (يناغمني - يطربني) - (الرعيان - العشب)

٢ - (طباق سلب): يوضح المعنى ويبرزه ويؤكده بالتضاد :
- (وهنت - لم تهن)

٣ - (الالتفات) : يحرك الذهن ويجذب الانتباه.
أ-من ضمير المخاطب فى (أهواك) إلى ضمير الغائب فى (به - أعزفه ويعزفني - أسمعه يناغمني ويطربني – يسحرني)
ب-من الخطاب (ياصخرة) إلى الغيبة (وهي لم تهن) .

٤ - (جناس اشتقاقى) : يعطي جرسا موسيقيا . : (أعزفه-يعزفني)

٥ - (حسن التقسيم) : يعطي جرسا موسيقيا :
(يا كل ما- يا كل لحن- يا كل صفق- يا كل شدو)

الأساليب

١ - (النداء) : أ- (يا وطني): غرضه التعظيم
ب-(يا كل ما تروى) غرضه التعظيم و الإعجاب
ج- (يا كل لحن ... يا كل صفق ... يا كل شدو) : غرضه التعظيم و إظهار السرور و النشوة و الإعجاب .
د- (يا صخرة) : نداء للتعظيم و الإعجاب بمدى قوتها و صلابتها .
- بقية الأساليب خبرية لوصف مظاهر الحب ، و تقرير جمال الوطن و ارتقاء مكانته .

التعبير

- (أهواك) : الخطاب للتعظيم واستحضار الصورة ، و المضارع يفيد تجدد و استمرار الحب .
- (وطني): إضافة وطن لياء المتكلم للتخصيص و الانتماء و الاعتزاز
- (كل): توحي بالعموم والشمول .
- (كل ما) : ما الموصولة تفيد العموم و الشمول .
- (فتني) :الإضافة إلى ياء المتكلم للتخصيص ، وجمع للكثرة،و توحي بالإعجاب .
- (لحن- صفق- شدو) : كلمات تحمل دلالات سارة تبعث على السرور بحكم دلالاتها و طبيعة مصادرها فاللحن صادر عن لهوات الطير ، و الصفق صادر عن الأمواج و الشدو صادر عن خطى الرعيان فوق العشب ، ونكرات : للعموم و الشمول .
- (أعزفه و يعزفني) : العطف أفاد التجاوب و الامتزاج بين الشاعر و بين أصوات الطبيعة و هذا من سمات شعراء أبولو .
- (يناغمني - يطربني – يسحرني) : توحي بالأثر الجميل لأصوات الطبيعة في الشاعر ومن ثم رهافة إحساسه .
- (العشب): توحي بالنماء و الجمال . وخصها الشاعر لأنها تعني النبات الرطب لا اليابس فهي أفضل من (الكلأ) .
- (صخرة):نكرة للتعظيم والتهويل وتوحي بالقوة والصلابة و الصمود
-(رياح): توحي بقوة التحديات و قسوتها ، و إضافتها إلى الدهر أفاد التهويل .
- (تروي - أعزفه – يعزفني – أسمعه- يناغمني – يطربني – يسحرني) : الفعل المضارع للتجدد والاستمرار واستحضار الصورة .

الإطناب

- (يناغمني ويطربني) :(إطناب): بالترادف للتوكيد .
- (الدهر) :(إطناب): بالاعتراض للعموم والشمول و التنبيه .
- الأسطر (٢-٦) تفصيل للإجمال في السطر الأول .
- (يا كل ما – يا كل لحن – يا كل صفق – يا كل شدو) : إطناب بالتكرار للتوكيد و العموم و الشمول

القصر

- (تروى بِهِ شَفَةُ الهَوَى فَتَنِي) : قصر بتقديم شبه الجملة (به) على الفاعل (شفة) للتخصيص و التوكيد و الاهتمام بالمتقدم .
- (صَفْقُ بَيْنَ مَوْجِ النَّهْرِ أَسْمَعُهُ) : قصر بتقديم شبه الجملة (بين موج النهر) على الفعل (أسمعه) للتخصيص و التوكيد و الاهتمام بالمتقدم .

- النقد

- أيهما أدق ؟ و لماذا ؟
١ - أهواك يا وطني – أهواك يا وطن
٢ - لحن في لهاة الطير – لحن من لهاة الطير
٣ - لحن في لهاة الطير أعزفه – لحن في لهاة الطير تعزفه
٤ - صفق بين موج البحر – صفق من موج البحر.
٥ - موج النهر – موج البحر ٦ - فوق العشب – فوق الكلأ

- ما رأيك في تكرار حرف الهاء في قول الشاعر : يَا صَخْرَةً وَهَنَتْ رِيَاحُ الدَّهْرِ وَهِيَ - الدَّهْرِ - لَمْ تَهِن ؟
** يري بعض النقاد أن تكرار حرف الهاء أحدث ثقلا في موسيقى السطر الشعري .

- ما رأيك في تكرار (يا كل) ؟
** للتأكيد على تعدد و كثرة أصوات الطبيعة و مظاهر جمالها في الوطن العزيز .

٢ - حب الوطن

- أَهْوَاكَ يَا وَطَنِي
- أَهْوَاكَ أَنْتَ هَوَايَ أَهْوَاهُ وَأَعْشَقُهُ
- وَتَشِيْدِي الغَالِي مَدَى الدُّنْيَا أُرَدِّدُهُ
- مَنْ لِلْهِلالِ يَهِلُّ مَسْجِدُهُ
- مَنْ لِلْصَّلِيْبِ يُطِلُّ مَعْبَدُهُ
- مَنْ لِلْجَمَالِ رُبَاكَ مَوْرِدُهُ
- السِّحْرُ فِيْكَ ... السِّحْرُ يَنْشُدُهُ
- وَالحُبُّ فِيْكَ بِكُلِّ خَافِقَةٍ تُجَدِّدُهُ

اللغويات :

- هواى : حبي ، عشقي ج أهواء - أَعْشَقُهُ : أحبه ، أغرم به ، أهيم به × أكرهه- نَشِيْد: أنشودة ، غناء منغم ج أناشيد - الغَالِي : العزيز، النفيس ج غوالي،غوالٍ × الرخيص مادتها (غلو) -مَدَى : طول ، مدة ج أمداء -الدُّنْيَا : أي الحياة الحاضرة ج ، دُنْيات ، دُنًى مذكرها : أدنى ، مادتها : دنو × الآخرة -أُرَدِّدُهُ : أعيده ، أكرره -لِلْهِلالِ : غُرَّةُ القَمَرِ ، أول القمر ، وهو شعارٌ إسلاميٌّ والمراد : الإسلام ج أهِلَّة ، أَهَالِيلُ × المحاق -يَهِلُّ : يظهر × يختفي ، يأفل -لِلْصَّلِيْبِ : شعار مسيحي و المراد: المسيحية ج صُلبان ،صُلُب -يُطِلُّ : يشرف ، يظهر × يخفي -مَعْبَدُ : مكان العبادة والمراد : الكنيسة ج معابد -لِلْجَمَالِ : للحسن × القبح- رُبَاكَ : مرتفعاتك م ربوة × وهادك ، منخفضاتك ، سفوحك- مَوْرِدُهُ : منهله ، منبعه ، مصدر رزقه ج موارد- السِّحْرُ : كلُّ ما لطُفَ مأخذُه ودقَّ و المراد : الجمال الأخاذ ج أسْحَارٌ ، وسُحُورٌ - يَنْشُدُهُ : يطلبه × يعزف عنه- خَافِقَةٍ : نابضة ، مختلجة × ساكنة ج خافقات و خَوافِقُ ، و الخفق : صوت ضربات القلب- تُجَدِّدُهُ : تصيره جديداً و المراد : تقويه ، و تثيره × تبليه، تفنيه .

الشرح :

يدور المقطع السابق حول محور أساسي هو حب الوطن
يفصح الشاعر عن هذا الحب بدءا من الكلمات الأولى التى تحمل الاعتراف صريحا بهذا الحب " أهواك يا وطنى " و هى الجملة التى تكررت فى النص بنفس تركيبها أو ببعض مفرداتها مع شيء من التنويع يزيد من عمق هذا الحب .

و يري الشاعر وطنه أنشودته التي لا ينساها
كما يأتى الحديث عن تآلف أهله و طيبتهم ففيه التسامح"المسجد" إلى جوار الكنيسة و الهلال إلى جانب الصليب
و في الوطن الجمال بكل ألوانه و أشكاله ، فيه" السحر والحب" بل إنه هو منبع السحر و مصدر الحب الذى تخفق به كل قلوب أبنائه
و يختم الشاعر المقطع بحديث الحب الذي يبلغ ذروته بقوله :
" و الحب فيك بكل خافقة تجدده "

من خلال الشرح السابق أجب :

١- ما الفكرة الرئيسة التي يدور حولها المقطع السابق ؟
٢- كيف أفصح الشاعر عن حبه للوطن ؟
٣- كيف يرى الشاعر وطنه ؟
٤- الوطن مصدر التسامح . فما مظاهر ذلك ؟
أو : بم وصف الشاعر أبناء الوطن ؟ و بم استدل على ذلك ؟

الألوان البيانية

- (أنت هواي): تشبيه بليغ للوطن بالهوى والحب(للتوضيح) ويوحي بتعلق الشاعر بوطنه و إعجابه به والاندماج التام بينهما .
- (أهواه وأعشقه): استعارتان مكنيتان حيث صور الشاعر الوطن بالمحبوب والمعشوق (التشخيص) أو كناية عن شدة الغرام بالوطن
- (نشيدي الغالي) : (خيال مركب) تشبيه بليغ حيث شبه الوطن بالنشيد ، ويوحي بتعلق الشاعر بالوطن و إعجابه به ، و استعارة مكنية حيث صور النشيد بسلعة غالية الثمن
- (مدى الدنيا أردده): كناية عن استمرار الحب والتغني به.
- (الدنيا): مجاز مرسل عن العمر علاقته المحلية أو الكلية . سر جماله الإيجاز و الدقة في اختيار العلاقة
- (من للهلال يهل مسجده): كناية عن دور مصر في نشر الإسلام والدفاع عنه
- (من للهلال يهل مسجده ، من للصليب يطل معبده): في السطرين كناية عن التآلف و التسامح و الوحدة الوطنية .
- (الهلال) : كناية عن موصوف وهو الإسلام .
- (الصليب) : كناية عن موصوف وهو المسيحية .
- (من للجمال رباك مورده): (خيال مركب) تشبيه بليغ حيث صور الربى بمورد الماء (توضيح) وتوحي بانتشار الجمال في الوطن ، واستعارة مكنية صور الجمال بماء عذب يخرج من الربى (تجسيم) وتوحي بانتشار الجمال في أرجاء الوطن ونواحيه .
- (السحر فيك): كناية عن جمال الوطن وروعته
- (السحر ينشده): استعارة مكنية صور السحر بإنسان يطلب (للتشخيص)
- (الحب فيك بكل خافقة تجدده): استعارتان مكنيتان حيث صور الحب بشيء مادي يتجدد (تجسيم)، وصور الخافقة بإنسان يجدد الحب (تشخيص)والكاف تفيد تشخيص الوطن واستحضار صورته ، وكناية عن استمرار حب الوطن و بلوغه الذروة فهو يتجدد مع كل خفقة للقلب .
- (خافقة) : كناية عن موصوف وهي القلوب .

المحسنات

١- (جناس ناقص) : يعطي جرسا موسيقيا .
(أهواك – هواي) (الهلال – يهل) (يهل – يطل)
٢-(مراعاة نظير): يحرك الذهن ويجذب الانتباه : (نشيد – أردد)-(الهلال ومسجده) – (الصليب و معبده) – (جمال- ربى)
٣- (الالتفات) : يحرك الذهن ويجذب الانتباه. (أهواه وأعشقه) : انتقل من ضمير المخاطب في (أنت هواي) للغائب (أهواه و أعشقه)
٤- (حسن التقسيم) : يعطي جرسا موسيقيا : (من للهلال يهل مسجده – من للصليب يطل معبده – من للجمال) – (السحر فيك – الحب فيك)

الأساليب

١- (الاستفهام) : أ- من للهلال .. من للصليب: يفيد تقرير مكانة الوطن و تآلف أهله و تسامحهم بنفي ذلك عن كل الأوطان سواه .
ب- من للجمال رباك مورده:يفيد تقرير جمال الوطن بنفي ذلك عن كل الأوطان سواه .
٢- (النداء) : - (يا وطني): غرضه التعظيم
** بقية الأساليب خبرية للوصف و التقرير .

التعبير

- (أهواك يا وطني) : توحي بالاعتراف الصريح بحب الوطن و هى الجملة التى تكررت فى النص بنفس تركيبها أو ببعض مفرداتها مع شيء من التنويع يزيد من عمق هذا الحب .
-(أهواك): الخطاب للتعظيم واستحضار الصورة ، و المضارع يفيد تجدد و استمرار الحب . وتكرار (أهواك) لتأكيد عشقه للوطن .
- (وطني): إضافة وطن لياء المتكلم للتخصيص و الانتماء و الاعتزاز
- (هواي- نشيدي- رباك): الإضافة للتخصيص والاعتزاز .
- (نشيد) : توحي بالحماسة الوطنية .
- (مدى الدنيا) : توحي بالاستمرار وبالحب الدائم للوطن
- (أردده) : يوحي بالحماسة الوطنية و الإعجاب و التلذذ بذكر الوطن
- (أهواك - أهواه – أعشقه- أردده – ينشده): الأفعال المضارعة للتجدد والاستمرار .
-(رباك):توحي بالجمال والنماء،والخطاب للتعظيم واستحضار الصورة
- (السحر) : توحي بالجمال و قوة التأثير .
- (خافقة) : توحي بتعلق القلوب بحب الوطن اسم فاعل للتجدد و الاستمرار .

الإطناب

- (أهواك – أهواك – أهواه) : إطناب بالتكرار للتوكيد .
- (أهواه وأعشقه) : إطناب بالترادف للتوكيد
- (يهل – يطل) : إطناب بالترادف للتوكيد

الإيجاز

- (خافقة) : إيجاز بحذف الموصوف (قلوب) للعموم

القصر

- (أنت هواي):قصر بتعريف طرفي الجملة يفيد التوكيد و التخصيص
- (مدى الدنيا أردده) : قصر بتقديم شبه الجملة (مدى الدنيا) على الفعل (أردده) يفيد التوكيد و التخصيص .
- (رباك مورده) : أسلوب قصر بتعريف طرفي الجملة يفيد التوكيد و التخصيص .
- (بكل خافقة تجدده) : قصر بتقديم شبه الجملة (بكل خافقة) على الفعل (تجدده) يفيد التوكيد و التخصيص .

النقد

١- (أهواك أنت هواي أهواه وأعشقه) : يرى بعض النقاد أن تكرار الهاء أثقل الجرس الموسيقي للسطر الشعري
٢- ما رأيك في (أعشقه) بعد (أهواه) ؟
٣- ما رأيك في (نشيدي) ؟ مناسبة ؛ لأن النشيد قطعة من الشعر أو الزجل في موضوع حماسي أو وطني .
٤- ما رأيك في (خافقة) ؟ مناسبة؛ لأن الخفق صوت ضربات القلب ، و القلب محل للعواطف ومنها حب الوطن .
٥- ما رأيك في (معبده) ؟ توْخذ على الشاعر؛ لأنها تشمل كل أماكن العبادة ، و خصها البعض على أماكن العبادة عند اليهود و ليس المسيحيين ، ويمكن الاعتذار بأنها تفيد العموم و بذلك يدخل فيها الكنيسة أيضا

٣- الفداء و التضحية في سبيل الوطن و من أجله

- مَهْمَا اسْتَبَدَّ اللَّيْلُ يَا وَطَنِي
- بِكَ أَنْتَ - كَالرُّؤْيَا - نُبَدِّدُهُ
- بِهَوَاكَ ، بِالشُّطْآنِ ، بِالأَزْهَارِ ، بِالأَعْمَارِ
- مِثْلَ النَّارِ نَحْصُدُهُ
- بِنَسِيْمِكَ الهَافِي نُمَزِّقُهُ
- وَبِمَوْجِكَ الصَّافِي نُحَرِّقُهُ
- وَبِكُلِّ طَيْرٍ فَوقَ رَابِيَةٍ بِالحُبِّ نُغْمَتُهُ تُعَطِّرُنِي
- وَبِكُلِّ كَفٍّ أَوْقَدَتْ مِصْبَاحَهَا قَبَساً أَمَامَ خُطَاكْ
- وَبِكُلِّ خَطْوٍ يَغْرِسُ الآمَالَ صَاعِدَةً لِشَمْسِ عُلاكْ

- اللغويات :

- اسْتَبَدَّ : تجبر، طغى ، اشتد ظلمه- اللَّيْلُ : المراد : المحن و التحديات و المخاطر ج ليَالٍ – استبد الليل:اشتد ظلم الاستعمار - الرُّؤْيَا : ما يُرى في المنام ج رؤى- نُبَدِّدُهُ :نفرقه، نشتته و المراد: نمحوه و نزيله
- بِهَوَاكَ : بحبك ج أهواء × كرهك- الشُطْآن : الضفاف م شاطئ
-الأَعْمَار : الآجال م عُمْر ، عُمُر- النَّار : اللهب ج نيران- نَحْصُدُه : نقطعه والمراد : نقضي على المحن والاحتلال- نَسِيْمِكَ : ريح لينة لا تحرك شجراً ولا تُعفي أثراً ج نسائم، أنسام × عاصفة- الهَافِي :

المتحرك × الساكن- مُمَزِّقُهُ : نفرقه ، نشقه ، والمراد : نقضي عليه ونمحوه- مَوْجِكَ : الماء المتتابع المتلاطم ، عُبَاب م موجة ج أمواج - الصَّافِي : النقي ، الرائق × الكَدِر- نُحَرِّقُهُ : نشعله × نطفئه ، نخمده -رَابِيَةِ : ما ارتفع من الأرض ج روابي (رواب) ×سهول ، منخفضات ، وهاد- نَغْمَتُهُ : رنته ، لحنه ، والمراد : تغريده ج نُغَمٌ، نغمات، أنغامٌ ، أناغيمُ- تُعَطِّرُنِي : تطيّبني بالعطر - كَفِّ : راحة اليد مع الأصابع ج كفوف ، أكُفٌ - أوْقَدَتْ : أشعلت × أطفأت ، أخمدت - مِصْبَاحَهَا : سراجها ، قَنْدِيلها ج مصابيح - قَبَساً : شعلة ج أقباس - خُطَاكَ : خطواتك م خطوة - خَطو : سير ، مشي - يَغْرِس: يزرع × يقتلع ، ينزع- الآمال : الأماني م أمل × اليأس -صَاعِدَةً : مرتفعة ، مرتقية × هابطة- عُلاكَ : رفعتك ، شرفك × وضاعتك

- الشرح :

- يعد الشاعر الوطن بتبديد ليل المحن و التحديات مهما تكن قوته و بطشه فلابد من كشفه و إزاحته بكل إمكانات الوطن و كل ما حوته أرضه و جوه من هواء وأزهار بل و بأعمار أهله ... الجميع يصير – عند التحدى – نارا تاتى على هذه الشدة و كأنها حلم مزعج يجب الخلاص- أو الإفاقة - منه و الانتصار عليه بكل وسيلة و بأية وسيلة

- ووسائل المقاومة أو الرفض ليست مقصورة - كما قد يتصور البعض – على السلاح خاصة حين يتعلق الأمر بحب الوطن و الدفاع عنه ... ففى هذه الحالة تصبح حماية الوطن و الدفاع عنه – بكل وسيلة ممكنة – فرضا على كل ما ينتمي إلى هذا الوطن و كل من ينتمي إليه

- و لا يمل الشاعر من تكرار هذا المعنى و لا من تكرار الصور للتعبير عنه .. هذا الليل الذي يريد أن يطبق على الوطن .. ستمزقه نسائم هوائه ، و سيحرقه موج مائه و سيقاومه الطير المردد لنغمات الحب فوق روابيه .. ستقاومه كل الأيدي التي تسعى لتنير طريق التقدم أمام الوطن و كل من يبعث الآمال في نفوس أبنائه .

** ما الذي يجمع أبناء الوطن الواحد ؟

أبناء الوطن الواحد يجمعهم حب الوطن و الاستعداد لحمايته و الدفاع عنه مهما تكن التحديات و الصعاب و مهما تشتد المحن

يقصد الشاعر بـ (الليل) ؟ ماذا؟*

(الليل) هو التحديات و الصعاب و المحن و الشدائد .

** بم وعد الشاعر الوطن ؟

وعد الشاعر الوطن بتبديد ليل المحن و التحديات مهما تكن قوته و بطشه فلابد من كشفه و إزاحته بكل إمكانات الوطن و كل ما حوته أرضه و جوه من هواء وأزهار بل و بأعمار أهله .

** كيف تخيل الشاعر المحن والشدائد ؟

تخيلها كالليل المظلم المستبد الذي يجب تبديده ، و كالحلم المزعج الذي يجب الإفاقة منه .

** ما وسائل المقاومة أو الرفض التي يعتمد عليها الوطن ؟

ووسائل المقاومة أو الرفض ليست مقصورة - كما قد يتصور البعض – على السلاح خاصة حين يتعلق الأمر بحب الوطن و الدفاع عنه ... ففى هذه الحالة تصبح حماية الوطن و الدفاع عنه – بكل وسيلة ممكنة – فرضا على كل ما ينتمي إلى هذا الوطن و كل من ينتمي إليه

الألوان البيانية

** من سمات مدرسة أبولو (التشخيص – التجسيد) . وضح المقصود بكل منهما . مع التمثيل .

- (استبد الليل): استعارة مكنية تصور الليل بإنسان مستبد متجبر .(للتشخيص)وتوحي بالتجبر و القسوة

- (الليل) : استعارة تصريحية صور التحديات و المحن و الصعاب بالليل (للتجسيد)

-(يا وطني – يك أنت) : استعارتان مكنيتان تصوران الوطن إنسانا يُنادَى ، و يُخاطَب (للتشخيص) وتوحي بالحب و التعلق .

- (بك نبدده) : استعارتان مكنيتان حيث صور الوطن بشيء يُبدِد ، و الليل بشيء يُبدَد (للتجسيم)

وصور الليل بشيء مادي يبدد للتجسيم ، وتوحي بقدرة المصريين على مواجهة التحديات .

- (نبدده كالرؤيا) : تشبيه الليل (المحن) بالرؤيا التي تبدد (للتوضيح) ويوحي بسهولة التخلص منه

- (بهواك بالشطآن بالأزهار بالأعمار نحصده) : استعارات مكنية تصور (الهوى-الشطآن-الأزهار-الأعمار) بأدوات تحصد و الليل بنبات يحصد (للتجسيم) .

- (بهواك بالشطآن بالأزهار بالأعمار مثل النار نحصده): تشبيه عزيمة أبناء الوطن بالنار التي تكشف ظلمة الليل (للتوضيح و التجسيم) وتوحي بقوة الوسائل التي يعتمد عليها الوطن في مقاومته المحن و خطورة أثرها .

- (بهواك بالشطآن بالأزهار بالأعمار): كناية عن اتحاد كل ما في الوطن ومن فيه أمام المحن و التحديات

- (بنسيمك الهافي نمزقه) : استعارة مكنية حيث صور النسيم بسكين يمزق (للتجسيم) ، و صور الليل بشيء مادي يمزق (التجسيم)

- (بموجك الصافي نحرق) : استعارة مكنية صور الموج بالنار الحارقة (توضيح) وصور الليل بشيء مادي يُحرَق(للتجسيم)

- (بالحب نغمته تعطرني) : (خيال مركب) استعارة مكنية صور نغمة الطائر بإنسان يعطر الشاعر (للتشخيص) وصور الحب بالعطر (للتجسيم) ، والمفروض أن النغمة تلذ فى سمعه و لكنه عبر عما تلذه حاسة السمع بما تلذه حاسة الشم وهو ما يعرف بـ (تراسل الحواس) وهو هنا يثير خيال المتلقي و يدل على انفعال الشاعر .

- (نغمته) : استعارة تصريحية تصور صوت الطير بالنغمة (للتوضيح) و توحي بالجمال و العذوبة

-(كف) : مجاز مرسل عن اليد أو الإنسان علاقته الجزئية ، سر جماله الإيجاز و الدقة في اختيار العلاقة

- (كف أوقدت مصباحها) : استعارة مكنية صور الكف إنسانا يوقد المصابيح (التشخيص)

- (أمام خطاك) : استعارة مكنية صور الوطن كائنا حيا يحرك خطاه على طريق تقدمه (للتشخيص)

- (خطو يغرس الآمال) : استعارة مكنية تصور الخطو بإنسان يغرس (التشخيص) و تصور الآمال بزرع يغرس على طريق تقدم الوطن (التجسيم)

- (الآمال صاعدة) : استعارة مكنية صور الآمال بنبات ينمو و يعلو (للتجسيم) و توحي بسمو الآمال و ضخامتها .

- (شمس علاك) : تشبيه بليغ حيث صور العلا بالشمس الساطعة (التجسيم) ويوحي بالسمو و الجمال و الإشراق .

المحسنات البديعية

١- (مراعاة نظير): يحرك الذهن ويجذب الانتباه :(الليل – الرؤيا) – (طير – رابية) – (أوقد - مصباح – قبس) (النار – نحرقه) .

٢- (طباق): يوضح المعنى ويبرزه ويؤكده بالتضاد :
(استبد – نبدده) – (النار – موجك)

٣- (جناس ناقص) : يعطي جرسا موسيقيا :
(استبد – نبدد) – (نمزقه – نحرقه) – (الأزهار – الأعمار) – (الصافي – الهافي) – (خطا – خطو)

٥- (حسن التقسيم) : يعطي جرسا موسيقيا : (بِهَوَاكَ ، بالشُطآن ، بالأزْهَار ، بالأعْمَار) – (بنَسِيْمِكَ الهَافِي نُمَزِّقُهُ - وَبمَوْجِكَ الصَّافِي نُحَرِّقُهُ) – (و بكل طير – و بكل كف – و بكل خطو)

الأساليب

١- (النداء) : - (يا وطني): غرضه التعظيم
- بقية الأساليب خبرية للتقرير و الوصف

التعبير

- (مهما): يوحي بطول المدة التي عمت فيها المحن و زادت التحديات
- (استبد):يوحي بالتجبر
- (الليل): يوحي بالوحشة و هو يناسب المحن و الشدائد و التحديات .
- (وطني): الإضافة إلى ياء المتكلم للتخصيص و الانتماء و الاعتزاز .
- (بك أنت – هواك – نسيمك – موجك – خطاك - علاك) : خطاب للوطن للتعظيم و التخصيص و استحضار الصورة .
- (الرؤيا) : يوحي بقدرة الوطن و سهولة التخلص منها بمجرد الإفاقة
- (الأزهار- طير- رابية - نغمة): كلمات توحي بالجمال و الرقة .
- (الأعمار) : يوحي بالفداء و التضحية .
- (بالشطآن ،بالأزهار، بالأعمار) : جموع للكثرة ، و تتابع أشباه الجمل بدون حرف العطف يوحي بالغضب و الانفعال .

- (نبدده – نحصده – نمزقه – نحرقه) : أفعال مضارعة للتجدد و الاستمرار و استحضار صورة الآثار المدمرة التي تسبب فيها الوطن للمحن و الشدائد .
- (نحصده) : يوحي بنهاية المحن .
- (نسيم) : يوحي بالرقة و اللطف .
- (كل طير – كل كف – كل خطو) : تكرار (كل) و إضافتها إلى النكرات أفاد العموم و الشمول .
- (أوقدت مصباحها – يغرس الآمال) : يوحي بالعمل و الحرص على تقدم الوطن .
- (شمس) : يوحي بالإشراق و السمو و الارتفاع .

الإطناب

- (بك أنت – كالرؤيا - نبدده):(إطناب):بالاعتراض للتنبيه و التوضيح
-(بالأعمار – مثل النار - نحصده):إطناب بالاعتراض للتنبيه و التوضيح
- (بهواك ، بالشطآن ، بالأزهار...) : (إطناب) : بالتفصيل بعد الإجمال في قوله : (بك أنت) . يفيد التوضيح .
- (بكل طير - بكل كف – بكل خطو):(إطناب) : بالتكرار للتوكيد و العموم
- (نبدده – نمزقه) – (هواك – الحب) : (إطناب) : بالترادف للتوكيد .

الإيجاز

- (كالرؤيا):إيجاز بحذف الصفة والتقدير : الرؤيا السيئة أو المكروهة

القصر و التوكيد

- (قصر بتقديم شبه الجملة على الفعل للتوكيد و التخصيص) :
- (بك نبدده) -(بهواك ... نحصده) – (بنسيمك نمزقه) – (بموجك نحرقه) – (بالحب نغمته تعطرني)
- (التوكيد اللفظي) : (بك أنت) بذكر ضمير المخاطب المنفصل (أنت) بعد ضمير المخاطب المتصل (كاف الخطاب) للتأكيد على قدرة الوطن على مواجهة التحديات و تحطيم المحن .

- النقد

١ - أيهما أدق ؟ و لماذا ؟

١ -كالرؤيا – كالحلم

٢ -مثل النار نحصده – مثل النار نحرقه

٣ -بنسيمك الهافي نمزقه – برياحك الهوجاء نمزقه

٤ -بموجك نحرقه – بموجك نغرقه

٦ -نغمته تعطرني – نغمته تطربني

٢ - ما رأيك في : (نحرِّقه) بالتضعيف ؟

** الفعل معناه : أشعل فيه النَّارَ وبالغ في ذلك مما يدل على قوة الوطن في مواجهة المحن ، ومن ثم فهو أبلغ من نحرقه بالتخفيف .

٣ - ما رأيك في تكرار حرف الجر الباء (بك – بهواك – بالشطآن...) و تكرار العطف (و بموجك – و بكل طير..)؟

** للتأكيد على تعدد و كثرة وسائل المقاومة و الرفض و عدم اقتصارها على السلاح .

٤ - من سمات مدرسة أبولو التجديد في دلالات الألفاظ . مثل لذلك من الأسطر السابقة .

كسا الشاعر بعض الألفاظ دلالات جديدة غير مألوفة ليبين تحول كل ما في الوطن – عند التحدي – إلى نار تأتي على كل الشدائد و المحن ، فجعل الليل يستبد ، و الرؤيا تبدَد ، و الأزهار و الأعمار تحصُد ، و النسيم يمزق ، و الموج يحرق ، و النغم يعطِّر ، و جعل الحب عطرا

٤ - الفداء و التضحية في سبيل الوطن و من أجله

- وَبكُلِّ شَيْءٍ فوقَ أرْضِكَ ، تحْتَ ظِلِّ سَمَاكْ
- بالنَّاسِ ، بالآجَال ، يَا وَطَنِي
- بتَرَدُّدِ الأنْفَاس ، بالزَّمَن
- بزَغَارِدِ الأعْرَاس ، بالكَفَن
- مَهْمَا تَمَادَى اللَّيْلُ .. نَحْصُدُه
- وبكُلِّ غَضْبَتِنَا .. نُبَدِّدُهُ
- وَنَرُدُّ فَجْرَكَ مِنْ يَدِ المِحَن
- مُتَأَلِّقاً ، كالشَّمْسِ فوقَ الكَوْن .. يَا وَطَنِي

اللغويات :

- ظِل : فيء ج أظلال ، ظِلول ، أظلل × حرور - الآجَال : الأعمار م الأجَلُ - تَرَدُّد : تَتَابُع ، تكرار × انقطاع ، توقف - الأنْفاس : نسيم الهواء شهيقاً وزفيراً م نفس - الزَّمَن : الوقت طال أو قصر و المراد : الدهر ج أزمان ، أزمن، أزْمِنة - زَغَارِد : صوت ترديد اللسان عند الفرح م زُغْرُودة ، زغردة × نواح - الأعْرَاس : الأفراح م عُرْس و هو الزِّفافُ والتزويجُ - الكَفَن : الثوب الذي يلف فيه الميت عند دفنه ج أكفان - تَمَادَى : تطاول ، لج – نحصده : نقطعه و المراد : نقضي عليه - غَضْبَتِنَا : سخطنا، ثورتنا × رضانا - نَرُدُّ : نرجع ، نعيد ، نصد - فَجْرَكَ : المراد: المستقبل الحر العزيز أو التقدم و التحرر و قهر التحديات - يَد : ج أيد ، أيادٍ - المِحَن : الشدائد ، البلايا م محنة - مُتَأَلِّقاً : متزيناً ، ساطعاً ، لامعاً × منطفئاً - الكَوْن : العالم ، الوجود ج أكوان .

- الشرح :

باختصار سيقاوم المحنَ التي تحاصر الوطن كلُّ ما حملته أرضه أو أظلته سماؤه .. البشر – في كل حالاتهم .. أفراحهم و أتراحهم .. بداياتهم و نهاياتهم ، الأنفاس التي تتردد في صدورهم فبكل ذلك تعظم قوة الوطن و يشق طريقه نحو مستقبله و ينتزع حقه في وجود حر عزيز – أو كما يقول الشاعر – ينتزع (فجره) المتألق من يد الليل مهما امتدت ظلمته و طال أمده .

** إلام يعيدنا حديث العهد بالفداء و التضحية في سبيل الوطن ؟

يعيدنا إلى الحديث الأول عن صخرة الوطن التي انكسرت عليها رياح الدهر كما ينقلنا في الوقت نفسه إلى حديث العهد بالتضحية والفداء ..ليتحول كل ما في الوطن:أرضه و سمائه و ما بينهما من مخلوقات – بشر – و غير بشر – ماء وهواء ونبات و غيرها .. ثمنا لحرية الوطن و الحفاظ على كرامته

** ماذا يقصد الشاعر بـ (الفجر) ؟

- (الفجر)هو المستقبل المشرق و التقدم والتحرر و قهر التحديات و انتزاع الحق في الوجود الحر العزيز

البيانية الألوان

- (فوق أرضك ، تحت ظل سماك) : كناية عن الانتماء . سر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل في إيجاز و تجسيم .
- (زغارد الأعراس): كناية عن البداية أو الأفراح . سر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل في إيجاز و تجسيم .
- (الكفن) : كناية عن النهاية أو الأتراح . سر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل في إيجاز و تجسيم
- (بزغارد الأعراس ، بالكفن): كناية عن استمرار المقاومة في كل الأحوال .. الأفراح و الاتراح .. البدايات و النهايات . سر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل في إيجاز و تجسيم .
- (تردد الأنفاس) : كناية عن الحياة ، سر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل في إيجاز و تجسيم .
- (تمادى الليل): استعارة مكنية تصور الليل بإنسان متجبر يتمادى في الظلم (للتشخيص) وتوحي بطول الأمد الذي انتشرت فيه المحن .
- (الليل) : استعارة تصريحية تصور التحديات و المحن و الصعاب بالليل (للتجسيد و التوضيح)
- (الليل نحصده): استعارة مكنية تصور الليل بنبات يحصد (للتجسيم)
- (بكل غضبتنا نبدده): استعارة مكنية تصور الغضبة بشيء مادي يبدَّد (للتجسيم) و تصوير الليل بشيء مادي يُبدَّد (للتجسيم)
- (ونرد فجرك من يد المحن) : استعارة مكنية تصور الفجر بشيء مادي مسلوب نقوم برده (للتجسيم)، و تصوير المحن بلصٍ قد سلب الفجر (للتشخيص) .
- (فجرك) : استعارة تصريحية تصور التقدم و التحرر و قهر التحديات بالفجر (للتوضيح) و توحي بالأمل في المستقبل
- (نرد فجرك متألقا كالشمس): تشبيه يصور الفجر بالشمس المنيرة المتألقة العالية (للتجسيم)ويوحي ويوحي بالسمو والجمال و الإشراق

البديعية المحسنات

١ - (مراعاة نظير): يحرك الذهن ويجذب الانتباه :
(أرض – سماء) – (الناس – الآجال – الأنفاس) – (زغارد – أعراس) – (الفجر – الشمس – الكون) .

٢ - (طباق): يوضح المعنى ويبرزه ويؤكده بالتضاد: (فوق – تحت) – (أرض – سماء) – (زغارد الأعراس – الكفن) – (الليل – الفجر).

٣ - (مقابلة): تؤكد المعنى و توضحه و تقويه بالتضاد و تفيد العموم و الشمول : (فوق أرضك – تحت سماك) .

٤ - (جناس ناقص) : يعطي جرسا موسيقيا : (الناس – الأنفاس)

٥ـ (حسن التقسيم) : يعطي جرسا موسيقيا :
(بتردد الأنفاس بالزمن – بزغارد الأعراس بالكفن)

الأساليب

١ـ (النداء) : ـ (يا وطني): غرضه التعظيم و تكرار النداء للتعظيم و المدح و إظهار الحب و التعلق بالوطن .
ـ بقية الأساليب خبرية للتقرير و الوصف

التعبير

ـ (بكل شيء): تكرار (كل) و إضافتها النكرة (شيء) أفاد العموم و الشمول ، و التعبير إجمال للتفصيل في المقطع السابق .
ـ (ظل) : يوحي بفضل الوطن على أبنائه .
ـ (بالناس – بالآجال...) : تفصيل بعد إجمال للتوضيح .
ـ(الآجال) –(تردد الأنفاس):يوحي بعظمة ثمن التضحية من أجل الوطن
ـ (زغارد الأعراس) : يوحي بالفرح .
ـ (الكفن) : يوحي بالحزن و النهاية
ـ (تمادى): يوحي بالتجبر و مجاوزة الحد في الاستبداد .
ـ (نحصده) : يوحي بقوة المقاومة ، و هو نتيجة لما قبله .
ـ (غضبتنا) : اسم المرة المضاف إلى ضمير الجمع يوحي باتحاد كل ما في الوطن ومن فيه أمام التحديات
ـ (فجر) : يوحي بالنور والأمل بعد ظلام الليل .
ـ (متألقا) : يوحي بالسطوع و الجمال مما يعني جمال المستقبل و روعته في ظل التقدم و التحرر و قهر التحديات .
ـ (الشمس) : يوحي بالإشراق و السمو .
ـ (فوق): يوحي بالعلو و السمو . ـ (الكون): يوحي بالاتساع .

الإطناب

ـ(يا وطني):إطناب بالتكرار في أول المقطع و آخره ، يؤكد حب الوطن

القصر

ـ (قصر بتقديم شبه الجملة على الفعل للتوكيد و التخصيص) :
(بزغارد الأعراس بالكفن نحصده) – (بكل غضبتنا نبدده) .

التعليق

١ـ ما غرض النص ؟
النص من الشعر الوطني التحرري ، الذي يدعو إلى التحرر من الاستعمار والدفاع عن الأوطان وبذل النفس من أجلها فيعمل على إذكاء (إشعال) الثورات وإلهاب حماس الجماهير للمطالبة بالحرية والحياة الكريمة للأوطان
٢ـ ما نوع التجربة في النص ؟ ـ تجربة عامة .
٣ـ بم تأثر شعر محمود حسن إسماعيل في مرحلته المبكرة ؟
أو : علل : عرف محمود حسن إسماعيل بـ (شاعر الكوخ) ؟
تأثر شعره في مرحلته المبكرة بنشأته الريفية و حبه للريف ، على نحو ما يبدو من ديوانه(أغاني الكوخ) الذي عرف به فأصبح يقال : شاعر الكوخ .

٤ـ متى برزت شخصية الشاعر الشعرية ؟ و ما الدور الذي لعبه في تجديد موسيقا الشعر ؟
برزت شخصيته الشعرية منذ وقت مبكر و أسهم في التنويع في أوزان الشعر و موسيقاه
٥ـ بم تتميز صور الشاعر الشعرية ؟
تتميز صوره الشعرية بالإبعاد في المجاز ، و تراكب الاستعارات و غرابتها في كثير من الأحيان و إن خفف من أثر هذا الأسلوب قوة إحساسه و حرارة عاطفته نحو ما يتحدث عنه من موضوعات .
٦ـ للوطن مفهوم خاص عند الشاعر وضح ذلك من خلال فهمك للنص
لا يبدو الوطن في النص قطعة من الأرض لها حدود معروفة يمكن الحديث عنها ... الوطن في النص وجود حي أو عالم حي يملأ وجدان الشاعر ، زاخر بالحياة والحركة و نبض الكائنات على اختلاف مراتبها
٧ـ ما المحوران اللذان يدور حولهما النص ؟
يدور النص حول محورين رئيسيين هما : محور الحب ـحب الوطن ـ ، ومحور الفداء والتضحية في سبيله ومن أجله
٨ـ بم اتسم اللغة التصويرية عند الشاعر ؟ أو : يستخدم الشاعر لغة خاصة . ما سماتها .
يزخر النص – ككثير من شعر (محمود حسن إسماعيل) – بالكثير من الصور التي تتابع في كثافة عالية تحمل على القول بأنه يستخدم لغة خاصة تحفل بالإفراط في التجوز و الإبعاد فيه فجاءت صوره في غير قليل من المواضع كثيفة ومتداخلة
٩ـ جاءت موسيقى القصيدة و قافيتها من وحي عاطفة الشاعر . وضح ذلك
أو : كيف جاءت (بم اتسمت) الموسيقا في القصيدة ؟ وما العاطفة التي تنشرها القافية ؟
نوع الشاعر في موسيقا القصيدة فجاءت ساحرة فيها رشاقة موحية بالحب و السعادة و التفاؤل
و كذلك القافية و ما تنشره من عبق الحب والأمل لهذا الوطن .
١٠ـ كيف تحققت الوحدة الفنية للقصيدة ؟
تحققت الوحدة الفنية للقصيدة ، وحدة الموضوع إذ يدور حول حب الشاعر للوطن و ذكرياته الجميلة و وحدة الجو النفسي المتمثلة في العاطفة الجياشة لهذا الحب .
١١ـ علل : البيت الأول هو مجمع النص ومنطلق المعنى فيه .
وردت كلمة (كل) التي تفيد البعد الكمي و العموم لأول مرة في النص مضافة إلى (ما تروي به شفة الهوى فتن الشاعر) أي آماله و طموحاته و أشواقه ليصبح البيت الأول هو مجمع النص ... و منطلق المعنى فيه ؛ فوطنه هو كل شيء يتمناه أيا كانت تفاصيل هذا المتمنى .. ففي الوطن الجمال بكل ألوانه و أشكاله

١٢ـ ما مدى تأثر الشاعر بنشأته في الريف من خلال النص ؟
أو : من سمات شعراء (أبولو) الإعجاب بالطبيعة و الامتزاج بها . وضح من خلال النص .
ظهر تأثر الشاعر بنشأته الريفية ففي إطار الحب يأتي الحديث عن الطبيعة خاصة طبيعة الريف : غناء الطيور و صوت الموج و شدو الرعاة و يأتي الحديث عن جمال الوطن و سحره الفائق ، كما يأتي الحديث عن تآلف أهله و طيبتهم . وقد جاءت ألفاظه دالة مستوحاة من الطبيعة مثل : الطير – موج النهر – الرعيان – العشب ـ ـ رابية – أزهار ـ زغارد ـ يغرس – يحصد
١٣ـ ما المدرسة التي ينتمي اليها النص ؟
مدرسة (أبولو) .
١٤ـ برزت في النص سمات مدرسة (أبولو) . وضح ذلك .
١ـ الحدة العاطفية
٢ـ عشق الطبيعة والولع بها وبجمالها
٣ـ الموضوع عن الحب- حب الوطن ـ والطبيعة والحنين للذكريات
٤ـ الميل إلى الموسيقا الهادئة لا الصاخبة
٥ـ استعمال اللغة استعمالا جديدا في دلالات الألفاظ والمجازات
٦ـ الميل إلى التجسيد أو التشخيص
٧ـ تقسيم القصيدة إلي مقاطع تتعدد قوافيها وأوزانها و استخدام الشعر المرسل
١٥ـ فيم خالف الشاعر مدرسته الشعرية ؟
من سمات مدرسة (أبولو) التشاؤم والاستسلام للآلام والأحزان والتأمل واليأس مما جعل محمود حسن إسماعيل يضع عنوان ديوانه (أين المفر؟) . ولكنه هنا في النص قد سيطر عليه روح التحدي و الأمل في المستقبل الحر المتقدم بعد قهر المحن و التحديات .
١٦ـ ما ملامح شخصية الشاعر ؟
وطني ، مرهف الحس ، واسع الثقافة ، محب للطبيعة ، عاشق للحرية وكاره للظلم ، مجدد في الشعر .
١٧ـ ما ملامح التجديد في النص ؟
١ـ اختيار عنوان للقصيدة تدور حوله الأفكار.
٢ـ الصور الكلية .
٣ـ الوحدة العضوية المتمثلة في وحدة الموضوع ووحدة الجو النفسي
٤ـ التشخيص ومزج النفس بالطبيعة .
٥ـ التحرر من المحسنات المتكلفة .
٦ـ تقسيم القصيدة إلي مقاطع تتعدد قوافيها وأوزانها و استخدام الشعر المرسل